

بحار الأنوار

[246] ولا تحسبي أني تناسيت عهدہ * ولكن صبري يا اميم جميل (1) 4 - ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن عمير بن يزيد قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فذكر محمد بن جعفر فقال: إني جعلت على نفسي أن لا يظلني وإياه سقف بيت، فقلت في نفسي: هذا يأمرنا بالبر والصلة ويقول هذا لعمه ! فنظر إلي فقال: هذا من البر والصلة إنه متى يأتيني ويدخل علي فيقول في فيصدقہ الناس، وإذا لم يدخل علي ولم أدخل عليه لم يقبل قوله إذا قال (2). 5 - ن: الوراق عن ابن أبي الخطاب، عن إسحاق بن موسى قال: لما خرج عمي محمد بن جعفر بمكة ودعا إلى نفسه، ودعي بأمر المؤمنين وبويع له بالخلافة دخل عليه الرضا عليه السلام وأنا معه فقال له: يا عم لا تكذب أباك ولا أخاك، فان هذا الامر لا يتم، ثم خرج وخرجت معه إلى المدينة فلم يلبث إلا قليلا حتى قدم الجلودي فلقية فهزمه، ثم استأمن إليه فلبس السواد وصعد المنبر فخلع نفسه وقال: _____ = عليه اميمة امرأة عروة وهو يلعب ابنة، فقالت له: يا أبا خراش تناسيت عروة وتركت الطلب بشاره ولهوت مع ابنك، أما وإي لو كنت المقتول ما غفل عنك ولطلب قاتلك حتى يقتله فبكى أبو خراش وأنشأ يقول: لعمري لقد راعت اميمة طلعتي * وان ثوائى عندها لقليل وقالت أراه بعد عروة لاهيا * وذلك رزء لو علمت جليل فلا تحسبي أنى تناسيت فقده * ولكن صبري يا اميم جميل ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا * نديما صفاء مالك وعقيل أبي الصبراني لا يزال يهيجني * مبيت لنا فيما خلا ومقيل وانى إذا ما الصبح آتست ضوءه * يعاودني قطع على ثقیل (الغانى ج 21 ص 45 طبعة الساسى) (1) أمالى الصدوق ص 237. (2) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 204.